



الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/45/160
S/21182
8 March 1990
ARABIC
ORIGINAL : ARABIC/ENGLISH

ADV ١٢٦٣٧ A/45/160

مجلـس
الامـن
UN/SA



لـجـمـعـيـة
لـعـامـة

مجلس الامن
السنة الخامسة والأربعون

الجمعية العامة
الدورة الخامسة والأربعون
البنود ٢٣ و ٢٥ و ٣٥ و ٤٦ و ٧١ و ٨٢
و ١٤٤ من القائمة الأولية*

قضية فلسطين
التعاون بين الأمم المتحدة وجامعة
الدول العربية
الحالة في الشرق الأوسط
الآثار المترتبة على إطالة النزاع
المسلح بين إيران والعراق
استعراض تنفيذ الإعلان الخاص بتعزيز
الأمن الدولي
التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي
تسوية المنازعات بين الدول
باليوسفي السلمية

رسالة مؤرخة في ٨ آذار/مارس ١٩٩٠ موجهة
إلى الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة
للبعثة الدائمة لعمان لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل طيه نص البيان الصحفي ، بالعربية ، المؤرخ في ٥ آذار/مارس ١٩٩٠ ، المادر عن الدورة الرابعة والثلاثين للمجلس الوزاري لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ، المعقدة في الرياض ، بالمملكة العربية السعودية ، برئاسة سعادة السيد يوسف بن علوى بن عبد الله ، وزير الدولة للشؤون الخارجية بسلطنة عمان .

وسأغدو ممتنا لتفضلكم بطبعكم بهذه الرسالة ومرفقها بوصفها وثيقة من وثائق
الجمعية العامة ، في إطار البنود ٢٣ و ٢٥ و ٤٦ و ٧١ و ٨٣ و ١٤٤ من القائمة
الأولية ، ومن وثائق مجلس الأمن

(توقيع) عزت بن سبيل الزدجلي
القائم بالأعمال بالنيابة

مرفق

البيان الصحفي الصادر عن الدورة
الرابعة والثلاثين للمجلس الوزاري
لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية

عقد المجلس الوزاري دورته الرابعة والثلاثين في الفترة ما بين ٧ إلى ٨ شعبان ١٤١٠هـ الموافق ٤ إلى ٥ آذار/مارس ١٩٩٠ في مقر الامانة العامة في الرياض برئاسة معالي يوسف بن علوى بن عبد الله وزير الدولة للشئون الخارجية بسلطنة عمان ورئيس الدورة الحالية ، وبحضور كافة أعضائه .

وبوحي من المبادئ التي جسدها إعلان مسقط واستهداء بمعانيها وتأكيداً على التمسك بها ، تدارس المجلس الوضع في المنطقة والأوضاع العربية الراهنة والمستجدات على الساحة الدولية ، كما ناقش مسيرة المجلس في ضوء قرارات الدورة العاشرة في مسقط ، وتطورات التعاون في إطار تنفيذ الاتفاقية الاقتصادية وكذلك مراحل الحوار مع الدول والمجموعات الاقتصادية .

وقد قدم معالي رئيس الدورة يوسف بن علوى تقريراً إلى المجلس عن زيارته إلى كل من بغداد وطهران ، وفي هذا الصدد ، أكد المجلس الالتزام بالسياسة التي رسمها أصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس في دعم جهود الأمين العام للأمم المتحدة ، والسعى مع أعضاء مجلس الأمن لاسيما الدول الدائمة العضوية فيه ، للإسهام في تطوير المواقف من أجل تنفيذ القرار رقم ٥٩٨ تجليداً كاملاً ، وأعرب المجلس عن ارتياحه بالتزام الطرفين بتحقيق سلام دائم بينهما .

كما استعرض المجلس الوضع العربي الراهن ، لاسيما قضية فلسطين وتطوراتها وموضع الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفيتي ودول أوروبا الشرقية إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة ، ويدين المجلس سياسة العدو الصهيوني في جلب المهاجرين وتوطينهم في الأراضي العربية الفلسطينية المحتلة وتشريد شعب فلسطين من أرضه وترابه .

ويؤشد المجلس الاتحاد السوفيتي ودول أوروبا الشرقية التعاون مع الدول العربية لاتخاذ الإجراءات التي تحول دون استيطان اليهود في الأراضي العربية المحتلة .

ويهيب بالمجتمع الدولي ولاسيما الولايات المتحدة أن تتخذ موقفا حازما ضد السياسة الاسرائيلية التي تتجدد الإرادة الدولية وتنتهي اتفاقية جنيف لعام 1949 وتعارض مع القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة وميثاقها.

وحول الانتفاضة في الأراضي العربية المحتلة ، استعرض المجلس موافقة الشعب العربي بفلسطين انتفاضته الباسلة مستذكرا قرارات القمة العربية الطارئة في الدار البيضاء حول الانتفاضة ودعمها وتضال الشعب الفلسطيني وحقه في تحرير المصير وإقامة دولته المستقلة على أرضه بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية . وإن يشيد المجلس بالانتفاضة الباسلة ويقدر التضحيات التي يتحملها الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة ليؤكد مساندة دول المجلس وتأييدها للانتفاضة حتى تحقق أهدافها ، كما ينادي المجلس المجتمع الدولي مؤازرة الانتفاضة وفضح أساليب السطش والإرهاب الإسرائيلي وإدانة الاجراءات القمعية التي يمارسها العدو المهيوني ضد أبناء الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة ووقف أعمال التعسف من تهجير وهدم للمبازل والتي تتباين ومبادئ حقوق الإنسان وتعارض مع أبسط الأعراف والمواثيق الدولية .

الوضع في لبنان

كما استعرض المجلس الوضع في لبنان ، واستذكر البيان الصادر عن قمة مسقط الذي يؤيد فيه المجلس الأعلى الشرعية في لبنان ويدعم اتفاق الطائف ويساند الجهد لتحقيق وحدة لبنان والحفاظ على استقلاله وسيادته ، مؤكدا أهمية استمرار جهود المجلس لدعم مساعي اللجنة الثلاثية لتحقيق هذه الأهداف .

وأكد المجلس على أهمية دعم الشرعية اللبنانية والتعاون معها والسعى في الإطارين العربي والدولي لتمكين لبنان من الوقوف على قدميه بالاسهام في برامج الإعمار وإعادة البناء .

ويهيب المجلس أيضا بجميع الفرقاء اللبنانيين أن يتحلوا بضبط النفس وأن يعالجو الأمور في هذه المرحلة الدقيقة بالحكمة والتروي بما يتماشى مع اتفاق الطائف وفي إطار الشرعية وذلك كقاعدة أساسية لحل المشكلات القائمة وتذليل العقبات الراهنة وصولا إلى ضمان وحدة لبنان أرضا وشعبا وتكرис حريته وسيادته واستقلاله .

كما يهيب المجلس بالمجتمع الدولي الاستمرار في تأييد اتفاق الطائف ، ودعم جهود اللجنة الثلاثية العربية العليا ، ودعم الشرعية اللبنانية .

وفي إطار تنفيذ الاتفاقية الاقتصادية ومسيرة التعاون بين دول المجلس ، تدارس المجلس الخطوات التنفيذية لقرارات المجلس الأعلى من أجل تعزيز التعاون وتعزيز المصالح المتبادلة ، والتوصل إلى التكامل الاقتصادي المنشود وبهذا الصدد أطلع المجلس على محاضر اللجان الوزارية وأقرها .

وإذ يرحب المجلس بالاجتماع المشترك مع المجموعة الاوروبية في مسقط يوم ١٧ آذار/مارس ١٩٩٠ ، يؤكد على اتخاذ كافة الترتيبات الازمة لإنجاح هذا اللقاء .

كما يعبر المجلس عن شجبه وإدانته للأعمال الإرهابية التي تعرض لها ثلاثة من الدبلوماسيين السعوديين في بانكوك ويدعو الحكومة التايلندية إلى إلقاء القبض على تلك العناصر الإرهابية ومعاقبتها ، وعدم التساهل معها لكي تعود الثقة المتبادلة للعلاقات الدبلوماسية ، كما يعبر المجلس عن أصدق مشاعر العزاء والمواساة لأسر الشهداء .

ثم قرر المجلس عملاً بالمادة الثانية عشرة من النظام الأساسي للمجلس التجديد للأمين العام المساعد للشئون السياسية سعادة سيف بن هاشل العسكري لمدة ثلاث سنوات ابتداء من الأول من شهر نيسان/أبريل ١٩٩٠ .

صدر في الرياض
٨ شعبان ١٤١٠هـ الموافق ٥ آذار/مارس ١٩٩٠م
